

المحرر الوجيز

@ 123 @ .

ويجوز فتح الياء من إني وتسكينها .

قال الكسائي رأيت العرب إذا لقيت عندهم الياء همزة فتحوها .

قال أبو علي كان أبو عمرو يفتح ياء الإضافة المكسور ما قبلها عند الهمزة المفتوحة

والمكسورة إذا كانت متصلة باسم أو بفعل ما لم يطل الحرف فإنه يثقل فتحها نحو قوله

تعالى ! 2 2 ! التوبة 49 وقوله تعالى ! 2 2 ! البقرة 152 والذي يخف ! 2 2 ! الأنفال

48 يوسف 43 الصافات 102 و ! 2 2 ! يونس 72 هود 29 سبأ 47 .

وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه ما غاب عنكم لأن لا غيب عنده من معلوماته وما في موضع

نصب بأعلم .

قال المهدوي ويجوز أن يكون قوله ! 2 2 ! اسما بمعنى التفضيل في العلم فتكون ^ ما ^

في موضع خفض بالإضافة .

قال القاضي أبو محمد عبد الحق رضي الله عنه فإذا قدر الأول اسما فلا بد بعده من إضمار

فعل ينصب ! 2 2 ! تقديره إني أعلم من كل أعلم غيب وكونها في الموضعين فعلا مضارعا أخصر

وأبلغ .

واختلف المفسرون في قوله تعالى ! 2 2 ! فقالت طائفة ذلك على معنى العموم في معرفة

أسرارهم وظواهرهم وبواطنهم أجمع .

وحكى مكي أن المراد بقول ! 2 2 ! قولهم ! 2 2 ! الآية .

وحكى المهدوي أن ! 2 2 ! قولهم ليخلق ربنا ما شاء فلن يخلق أعلم منا ولا أكرم عليه

فجعل هذا مما أبدوه لما قالوه .

وقال الزهراوي ما أبدوه هو بدارهم بالسجود لآدم .

واختلف في المكتوم فقال ابن عباس وابن مسعود المراد ما كتبه إبليس في نفسه من الكبر

والكفر ويتوجه قوله ! 2 2 ! للجماعة والكاتم واحد في هذا القول على تجوز العرب

واتساعها كما يقال لقوم قد جنى سفيه منهم أنتم فعلتم كذا أي منكم فاعله .

قال القاضي أبو محمد رحمه الله وهذا مع قصد تعنيف ومنه قوله تعالى ! 2 2 ! الحجرات 4

وإنما ناداه منهم عينة وقيل الأقرع وقال قتادة المكتوم هو ما أسره بعضهم إلى بعض من

قولهم ليخلق ربنا ما شاء فجعل هذا فيما كتّموه لما أسروه ! 2 2 ! من قوله ! 2 2 !

معطوف على ! 2 2 ! المتقدمة .

وقول ا ۞ تعالى وخطابه للملائكة متقرر قديم في الأزل بشرط وجودهم وفهمهم وهذا هو الباب
كله في أوامر ا ۞ سبحانه ونواهيته ومخاطباته و ! 2 2 ! كناية العظيم عن نفسه بلفظ
الجمع وقوله للملائكة عموم فيهم